

62 - شرح كتاب التوحيد الباب (42) بيان شيء من السحر -

عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعاً وحياتكم وبياتكم واهلاً وسهلاً بكم اه ما زلنا مع كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

والمتوفى سنة ست ومئتين بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونحن في ليلة الاثنين ليلة العشرين من شهر جمادى الاولى لسنة اه اثنتين اه احدى اثنتين واربعين احدى واربعين ها - [00:00:19](#)

احدى واربعين واربع مئة بعد الالف آآ من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم موافق ليلة الثالث الرابع من شهر يناير لسنة آآ واحد وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام - [00:00:38](#)

وما زلنا مع اكتوار التوحيد فنبدأ بحول الله تبارك وتعالى وقوته. تفضل بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين - [00:00:57](#)

الله امين قال المؤلف رحمة الله الباب الرابع والعشرون باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد رحمة الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن العلاء حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي - [00:01:12](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطوق والطيرة من الجبـت قال عوف العيافة زجو الطير والطوق الخط يخط بالاوض والجـبـت قال الحسن غنة الشيطـان اسنـاده جـيد ولـابـي دـاـوـود والنـسـائـي وابـن حـبـانـةـ فيـ صـحـيـحـهـ المسـنـدـ منـهـ نـعـمـ - [00:01:31](#)

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـابـتـهـ اـجـمـعـينـ اـمـاـ بـعـدـ قـالـ هـذـاـ بـابـ بـيـانـ شـيـءـ مـنـ اـنـوـاعـ السـحـرـ وـانـمـاـ قـالـ المؤـلـفـ بـيـانـ شـيـءـ مـنـ اـبـوـابـ السـحـرـ وـلـمـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ - [00:01:53](#)

لـمـ يـقـلـ اـنـهـ كـفـرـ لـمـ يـقـلـ اـنـهـ مـبـاحـ لـمـ يـقـلـ اـنـهـ ذـكـرـهـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـاـ بـابـ فـيـهـ مـاـ هـوـ مـبـاحـ وـفـيـهـ مـاـ هـوـ فـسـقـ وـفـيـهـ مـاـ هـوـ كـفـرـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ - [00:02:12](#)

وـتـعـالـىـ وـلـذـكـرـ تـرـكـ الـحـكـمـ تـنـوـعـ مـاـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـاـ بـابـ قـالـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ هـوـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ الـاـمـامـ فـيـ مـسـنـدـ اـهـ وـذـكـرـ الـاـسـنـادـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ لـيـسـ اـهـ مـنـ عـادـةـ الـمـؤـلـفـ - [00:02:25](#)

وـانـمـاـ يـذـكـرـ الصـحـابـيـ عـادـةـ وـيـذـكـرـ الـحـدـيـثـ.ـ وـلـكـنـ هـنـاـ ذـكـرـ الـاـسـنـادـ كـامـلـاـ فـلـاـ اـدـرـيـ لـمـ ؟ـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ ذـكـرـهـ فـلـاـ يـصـحـ لـاـ يـثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:02:46](#)

فـيـهـ حـيـانـ اـبـنـ اـبـنـ عـلـاءـ وـمـدـارـ الـحـدـيـثـ عـلـيـهـ مـدـارـ الـحـدـيـثـ عـلـيـ حـيـانـ هـذـاـ وـهـوـ مـجـهـولـ وـقـدـ ذـكـرـهـ الـحـافـظـ بـنـ حـجـرـ وـقـالـ مـقـبـولـ اـيـ اـذـاـ تـوـبـعـ وـلـمـ يـتـابـعـ فـهـوـ ضـعـيفـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـثـيـةـ وـمـنـ حـيـثـيـةـ اـخـرـيـ - [00:03:00](#)

الـاـضـطـرـابـ الـذـيـ وـرـدـ فـيـ اـسـنـادـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـهـوـ اـذـاـ مـضـطـرـبـ مـنـ اـسـنـادـ وـمـنـ نـاحـيـةـ اـخـرـيـ مـدـارـهـ عـلـىـ حـيـانـ اـبـنـ عـلـاءـ وـهـوـ مـجـهـولـ فـلـاـ يـثـبـتـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ - [00:03:19](#)

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ كـانـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ اـحـتـواـهـ الـحـدـيـثـ كـلـهـ ثـابـتـ فـيـ اـحـادـيـثـ اـخـرـىـ اـهـ قـالـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـهـ سـمـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ عـيـافـةـ وـطـوقـ وـطـيرـةـ مـنـ جـبـتـ - [00:03:36](#)

ثـمـ نـقـلـ عـنـ عـوـفـ وـهـوـ عـوـفـ الـاعـرـابـيـ عـوـفـ بـنـ اـبـيـ جـمـيـلـةـ اـحـدـ رـوـاـةـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـقـالـ الـذـيـ يـرـوـيـهـ عـنـ اـهـ حـيـانـ بـنـ عـلـاءـ قـالـ عـوـفـ

العيافة زجر الطير والطرق الخط - 00:03:51

يخطوا بالارض الطيرة معروفة مشهورة وسيأتي الكلام عليها على كل حال العيافة كما قال عوف زجر الطير واصل العيافة من ترك الشيء من ترك الشيء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما قدم له الضب - 00:04:05

قال اني لا اجده في اه ارض قومي ولذا تجذني اعافه او اجد نفسي تعافه وحنا نستخدمه هذه الكلمة نحن نستخدمها اعافوا الشيء اي اتركه لا اريده عافه اي تركه ولم يرده. والمقصود بالعيافة هنا - 00:04:26

المترتبة على زجر الطير وذلك ان العرب قد عرف عنهم التشاوؤم والتفاؤل بالطير سواء بالوانها او اصواتها او حركاتها اه وغير ذلك يتشاركون ويتفاهمون بالطير قد علم عنهم ذلك ومنه التطير - 00:04:44

وذكر عن طاووس بن كيسان اه التابعي للامام رحمة الله تبارك وتعالى انه سافر مع رجل وهو في الطريق وقد يكون معه غيره او لا لكن المهم ان هذا الرجل وهم في الطريق قال - 00:05:12

اه او سمع غرابا ينعق فقال الرجل خير يعني لما سمع صوت الغراب قال خير فقال له طاووس بن كيسان اي خير في هذا؟ غراب نعقة يعني اي خير في هذا الغراب ينعق يعني هذا بهيمة - 00:05:29

تنعق متى شاعت تسكت متى شاعت اي خير في هذا او شر ثم قال والله لا اصاحبك ابدا خلاص انت ما يصلح ان تكون صاحبا لي في هذا الطريق فالعرب كانت تتشائم وتفاهم - 00:05:50

بالطير وكانوا اذا ارادوا مثلا الزواج السفر التجارية الغزو اي شيء يعني يريدونه نحن عندنا اللي هو قضية الاستخاراة الانسان يستخير العرب كانوا يتطيرون او يزدرون الطير او يفعلون العيافة - 00:06:07

ويأتون بالطير او يطير يتركونه طائرا ثم قالوا ان اتجه الى جهة اليمين عملنا هذا الشيء وانت же جهة اليسار تركنا هذا الشأن. يعني تشاركون ويتفاهمون انا الى الان ما نبي فاهم طيب اذا راح على طول مباشر او رجع الى الخلف لا ادرى لكن هوالمعروف عندهم التباهم والتشاؤم - 00:06:28

ان ذهبت جهة اليمين اقدموا على هذا الامر وان ذهبت جهة الشمال امتنعوا مع ان هذا بهيمة وانما يذهب يمين او يسارا بحسب اختياره هو وهو لا يعلم الغيب ولا يدرى لماذا طار اصلا. لانه كان باديهم ثم اطلقوه - 00:06:54

وقالوا ان اتجه يمينا قدمنا الى ما اردنا وانت же شمالي امتنعنا عما اردنا ولا شك ان التشاوؤم يفسد على الانسان حياته يبدأ يشك بكل شيء آآ يرتبط باشياء آآ لا قيمة لها ولا ثبات ولا شيء ابدا - 00:07:13

وبعضهم يتشارم من السنوات اذا كانت سنة كبيسة على قولهم يتشارم من الاشهر بعضهم يتشارم في شهر آآ شوال بعضهم يتشارم سيعتمد من الايام كبعض يتشارم بيوم الاربعاء مثلا بعضهم يتشارم من الارقام بعضهم يتشارم من الرقم الثالث عشر - 00:07:36

ومشهور في وتشام ليس عند حتى عند غير العرب. عند آآ الاوروبيين والامريكان وغيرهم. التشاوؤم الرقم ثلاثعش الرقم ثلاثة عشر هذا مصيبة عنده ولذلك تدخل فنادقهم مستشفياتهم او ايوا ما تجي رقم ثلاثعش الا القليل النادر وللاسف بعض الجهاالت - 00:07:57

في بلادنا يقلدونهم في بعض المستشفيات مثلا في بعض لا تجد رقم ثلاثعش او السرير رقم ثلاثة عشر من باب التقليد الاعمى قال حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهم فلا تجد مثلا او في المصدع ما في دور ثلاثعش ابدا - 00:08:19

وان الدور الثاني عشر الدور الرابع عشر وعندهم ما يسمى بالجامعة السوداء يتشارمون منها اذا كانت في اخر السنة او امر وقع قبل اكثر من آآ مئة وخمسين سنة تقريبا او كذا الف وثمان مئة وتسعة وستين - 00:08:36

لما انهار سوق الذهب بامريكا يوم الجمعة سواء قالوا هذه الجمعة السوداء فكلما جاءت آآ الجمعة اخر الجمعة في كل سنة او يتشارمون منها والآن صارت او يعني توقا يعني تزييلات وكذا في هذه صاروا يحتفلون بها - 00:08:55

هذه الجمعة السوداء فالقصد ان التشاوؤم يفسد على الانسان حياته بعضهم يتشارم اذا سمع كلمة من اول الصباح اول كلمة يسمعها يتتفاهم او يتشارم بها. بعضهم حدثني احدهم يقول كنت قريبا من آآ دكان - 00:09:17

فجاء رجل اعور اظن صاحب الدكان قال بكم هذا؟ قال استفتح باعور فاغلق الدكان ولم يبع ذلك اليوم. يقول اول ما جاني

اعور فتشانم به وهذا من الجهل لا شك - 00:09:38

انا اذكر انه حدث لي امر اه كنت مرة اه صدمت سيارة امامي لكن حادث بسيط جدا يعني يعني اه كان واقفا واقف حركت شوي وضربيته ضربة بسيطة ما تأثرت سيارته ولا سيارتني ابدا - 00:09:57

فنزل ونزلت اه فقلت له سلامات قال اي سلامات؟ قلت له ما فيها شي سيارتكم ولا فيك شي انت ولا انا فيني شي والضربيه بسيطة جدا مجرد احتكاك بسيط صدام بن صدام دعامية بالدعامية يعني ما في اي شيء نهائي - 00:10:15
قال لا انا كنت بسافر الحين ما راح اسافر هذا اولها ما راح اسافر فقلت انا لا اريد ان اصلاح سيارتني اصلاح عقیدتك الان ده احنا بسيارتكم مشكلتنا في عقیدتك - 00:10:33

ايش دخل هذا بسفر؟ سافر يا ولد الحال وبديت احاول ان اقنعه ان يسافر ولا يترك السفر لمجرد هذه او هذا الاحتكاك اليسيير فالقصد في ناس عندهم هذا التشاوؤم يفسد عليهم حياتهم. يربطون حياتهم - 00:10:45
بهذه الامور والله المستعان طيب قال آآ ان العيافة قلنا العيافة قلنا زجر الطير وهذا الزجر قد يكون مباحا وقد يكون محظيا اذا كان زجر الطير في الصيد لان اه من اه احكام الصيد من بناء في كتاب الفقه لما تدرستنا الفقه - 00:11:02
من احكام الصيد ان الطير الذي يصاد به الطير المعلم او الكلب المعلم قال كيف تعرف انه معلم؟ قال اذا زجرته انزجر هذا الزجر مباح لانها بالعكس هذا دليل على تعلمه - 00:11:26

لكن الزجر المقصود هنا اللي هو النوع الثاني المحظى وهو ان ينزعز عن العمل يترك العمل لاجل الطير لانه طارى شمالا انا اترك هذا العمل وهذا يسمى العيافة فهذا زجر - 00:11:40

الطير آآ قال والطرق آآ الخط يخط بالارض هذا يسمى الطرق وليس خاصا بالخط قد يكون بالحصى قد يكون بقراءة الفنجان قد يكون بقراءة الكهف كل هذا من الخط يدخل في هذا - 00:11:55
يسمى الطرق كل هذا يسمى الطرق وآآ كله محظى لانه مبني على غيب يعني يأتيه انسان يقول يخط له يقرأ كفه يقول كف آآ عندك مشكلة هنا سيقع لك كذا بناء على الكف هذا كلام - 00:12:15

غير صحيح ابن هذا هذا تنجيم وكهانة كذلك او كهانا خلينا نقول طيب وكذلك الخط يضع خطوطا كثيرة في الارض ثم يمسح عليها يشوف من الخط اللي بقى اه بقى هذا الخط. هذا الخط - 00:12:36

كانه يقرأ له هذا هذه كهانة كذب على الناس تدجيل عليهم من الدجل وكذلك قراءة الفنجان بعد ان يشرب القهوة ما بقى فيه الفنجان ينظر فيه اه عندك مشكلة اه ستتزوج ستكون غنيا - 00:12:51

ستكون فقيرا من قراءة هذا الفنجان. وهذا كله من كذب على الناس ومنه قراءة الخط يقول اكتب لي خطك وانا اقول ماذا عندك. عندك كذا وعندك كذا حتى اذكر ان احد الاخوة - 00:13:08

ذكر لي ان احدهم يعني من هؤلاء الذين يقرأون الخط ويبينون عليه يقول كتبت له بخط يدي اليمنى وانا اكتب بالشمال يقول. بخط يدي اليمنى وارسلت له فقال اه انت كذا كذا كذا حياتك - 00:13:23

هذا ليس خططي كذبت عليك زعل عليه وكذا لان هؤلاء من جمدون كهنة يعني دجالون يكذبون على الناس. فالذى يقرأ الكف والذى يقرأ الفنجان والذى يقرأ الخط والذى يقرأ آآ خطوط الرمل كل هؤلاء يعني دا خلون في هذا الباب وهي الكهانة التي نهى عنها النبي صلى الله عليه واله - 00:13:40

وسلم. بقى انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما سأله آآ معاوية بن الحكم وقصة معاوية بن الحكم مشهورة جدا لما صلى اه خلف النبي صلى الله عليه وسلم وعطس احدهم فقال يرحمك الله - 00:14:04

وقال آآ لم يرد عليه ثم قال ما لك لا ترد لماذا قصة طويلة جدا حتى ان معين ابن الحكم يعني غضب عليهم يعني زجره الصحابة ونظروا اليه لكن النبي صلى الله عليه وسلم علمه بهدوء قال ما رأيت معلما خيرا من محمد - 00:14:23
صلى الله عليه وسلم والله ما نهرني ولا كهرني ولا زجرني وانما قال لي هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس.

الشاهد انه في هذا انه قال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم ان عندنا اناس يخطون - [00:14:38](#)

فماذا تراه يعني هذا الذي يفعلونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كاننبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه خطه فنعم والا فلا المشهور ان هذا النبي هو ادريس - [00:14:55](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا قد يستدل به من يرى النظر في الخطوط وهذا وهذا كلام لا يصلح قد نص اهل العلم على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انه كان النبي يخط - [00:15:14](#)

يميل خلال الخط يعلم ان هذا آ وهي من الله تبارك وتعالى كما يخبر النبي صلى الله عليه وسلم امور غيبية تحدث كذا آ استفتحون بلاد كسرى ستفتحون بلاد الروم - [00:15:27](#)

آ نساء كاسيات عاريات يخرج رجل من قحطان ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام هذه كلها امور غيبية يخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم لو اخبر بها الكاهن حرام لكن اذا اخبر بها النبي اية من الله تبارك وتعالى كما قال الله جل وعلا - [00:15:42](#)

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتطم الرسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. فالقصد ان هذا كاننبي خطوة هذا نوع من - [00:16:00](#)

الاية المعجزة لذك النبي فغيره لا يجوز له ذلك. تم كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فمن وافق خطه فيها كما قال اهل العلم هذا من باب التعجيز - [00:16:12](#)

والا كيف يعرفون خطه يعني وهذا النبي في سالف الزمان ولا يعرف هذا الامر الا بتتوقيف بقرآن او سنة ولم يقع شيء من ذا خاصة اذا قلنا ان هذا النبي ادريس - [00:16:27](#)

بعضهم قال ادريس قبل نوح عليه الصلاة والسلام المهم انه متقدم جدا على ابراهيم وعلى موسى وعيسى وداوود وسليمان وغيرهم من الانبياء فكيف يعرفون خطه فقالوا انما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التعجيز. وان هذا الخط لا يجوز - [00:16:41](#)

بالكلية نعم قال والجbet قال الحسن رنة الشيطان ثم قال اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيح المسند منه المسند منه. قلنا الصحيح انه لا غير غير صحيح واسناده ليس بجيد - [00:17:01](#)

وقل له مضطرب من حيث الاسناد. وايضا فيه رجل مجهول وهو العلاء ابن آ حيان ابن العلاء والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:18](#)

من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح. نعم قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم - [00:17:36](#)

شعبة يعني طائفة تعبة يعني طائفة من النجوم اي من علم النجوم ومنها قول الله تبارك وتعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل اي طوائف وقبائل فشعبة من النجوم اي طائفة من علم النجوم - [00:17:52](#)

وعلم النجوم نوعان كما قال اهل العلم. علم التسيير وعلم التأثير علم التسيير وعلم التأثير محرم وهو ان يعتقد ان النجوم هي التي تنزل المطر هي التي تحرك الارض هي التي تغير الامور. ان النجوم فاعلة بذاتها - [00:18:09](#)

وهذا كذب كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوما لما امطرت السماء قال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله تبارك اصبح الناس مؤمن بي وكافر - [00:18:30](#)

فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب فالنجوم لا تنزل المطر ولا ترسل الريح ولا تفعل شيئا ابدا. وان هي مسيرة. هذه - [00:18:45](#)

النجوم والفاعل هو الله جل وعلا هو الامر الناهي جل في علاه. فعلم النجوم اذا اخذها اخذ الانسان هذا العلم على اساء التأثير ان هي التي تنزل المطر وادا كان المطر النجم في المكان سينزل المطر - [00:19:03](#)

وكذلك هذا انها هي التي تؤثر فهذا آ كفر اه بالله جل وعلا اما علم التسيير فالله جل وعلا يقول وبالنجوم هم يهتدون وعلامات وبالنجوم

هم يهتدون فهذا لا يأس به علم التسيير يعني تعرف منازل النجوم - 00:19:18

ومنزل القمر ومنزل الشمس هذه المنازل ما فيها يأس بالعكس هذا علمها مطلوب علمها مطلوب بل قد يكون احيانا كما قال بعض اهل العلم يكون واجبا لكي يعرف الانسان جهة الشمال من الجنوب من الغرب - 00:19:40

من الشرق حتى يعرف القبلة كيف يصلني يعرف مواقيت دخول الصلاة الان دخول الصلاة كيف نعرف دخول الصلاة مرتبطة بالشمس يعني الفجر من طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس. الظهر من زوال الشمس الى مصير ظل شيك مثله بالشمس. العصر من مصير ظل كل شيء نفسه - 00:19:55

وهو الشمس الى الغروب. غروب الشمس. والعشاء من غروب من مغيب المغرب من مغيب الشمس الى مغيب الشفق الاحمر شفق الشمس والعشاء كذلك. فالقصد اذا ان معرفة منازل النجوم لمعرفة اوقات الصلاة لمعرفة اوقات العبادات لمعرفة دخول الاشهر لمعرفة القبلة هذا يسمونه علم التسيير - 00:20:16

هذا جائز لا يأس به بل مطلوب اما علم التأثير ان هذه الاشياء هي التي تؤثر هذا لا يجوز. بل هذا كله بامر الله تبارك وتعالى نعم وهو حديث صحيح نعم - 00:20:41

وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. نعم اه النسائي اه رحمة الله احمد بن شعيب رحمة الله تبارك وتعالى - 00:20:59

روى هذا الحديث عن ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفت فيها آآ اولا هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه عباد بن ميسرة وهو ضعيف - 00:21:19

وفيه كذلك آآ الحسن البصري يرويه عن ابي هريرة والحسن لم يسمع من ابي هريرة وهو منقطع يعني فيه علتان علة ضعف عباد بن ميسرة وعلة الانقطاع بين الحسن البصري وبين ابي هريرة. اما معناه - 00:21:31

فقال من عقد عقدة ثم نفت فيها النفث هو النفح بريق يعني بشيء من الريق النفث هو النفح مع ريق اعباء النفث آآ يكون يعني النافث الذي ينفت في هذه العقدة بعد ان يعقدها - 00:21:50

ينفت فيها مع ريق اه والعياذ بالله يذكر اسماء شياطين وجن يستعين بهم يدعوه من دون الله تبارك وتعالى. وهذا الذي قال الله تبارك وتعالى عنه ومن شر النفات في العقد - 00:22:14

وهي ان تعقد هذه الحبال وهي العقد هذه تكون صغيرة جدا لا ترى واحيانا تكون يعني ظاهرة فهذا النفث يكون معه ذكر اسماء الشياطين ودعاؤه من دون الله والاستعانة بهم وهذا النفث - 00:22:31

بالعقد قال من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر لان هذا نوع من انواع السحر قال ومن السحرة فقد اشرك طبعا من سحر فقد اشرك هذا يعم جميع انواع - 00:22:46

السحر مع ان في الدرس الماطزي قلنا السحر انواع اذا كان فيه استعانة بالجن فهو كفر اذا كان بادوية وعقاقير فينظر في حاله طالما ان هذا الحديث لا يصح اذا لا يبني عليه - 00:23:06

حكم في هذه المسألة. قال ومن تعلق شيئا وكل اليه؟ نعم صحيح. هذا ثابت آآ النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك ومن يتوكى على الله فهو حسنه ان الله بالغ - 00:23:19

اماوه. فالتوكل لا يجوز الا على الله تبارك وتعالى. ولا يجوز التوكل على غير الله جل في علاه نعم قال المؤلف رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العرض هي النمية القالة - 00:23:33

بين الناس رواه مسلم. نعم هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العرض اه لما يقول النبأ انبئكم هذا يكون للخبر الهام - 00:23:52

الخبر الهام يقول نبأ كما قال الله تبارك عن من يتساءلون عن النبأ العظيم فالنبا دائمها هو الخبر المهم خبر انه يسميه العرب نبأ قال هل انبئكم ما العرض ويقال العرض هو يقال العضة - 00:24:07

العضو والعظة ومعناهما متقارب معناهما متقارب العضو على وزن حبل عضه وزن حبل صمت آآآ هذا هو العضو ومعناه
القطع قطع الشيء واما العضة العضة هي التفريق - 00:24:27

هناك القطع هنا التفريق والتفرق والقطع يعني متقاربان لانه عندما يقطع فرقا بين الشيئين ومثل العيده عضة مثل عيده فهو
القطع التفارق عفوا فاذا وهم روايتان وردتان العضو على وزن حبل - 00:24:53

والعظة عاوز نعيده فهذا كلها بمعنى واحد. النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول اتدرون ما المفرقة؟ اتدرون ما القاطعة ما التي
تفرق؟ ما التي تقطع آآآ قال هي النمية - 00:25:16

القالة بين الناس القالة بين الناس اللي هي نقل الكلام بين وان كان حقا نقله النمية هي نقل الكلام بين الناس على جهة الافساد وان
كان هذا الكلام حقا يعني لا يترتب عليه كلام كذب افتراء يقول انا ما قلت الا الحق لكن ماذا اردت بقول الحق - 00:25:34

اراد الافساد ولذلك النمام يرجع الى نيته نيته الافساد بين الناس. لذلك يقول اهل العلم هو من ينقل الكلام بين الناس على جهة
الافساد وان كان الكلام حقا يعني انا مثلا - 00:25:54

اغربت رجلا او قلت عنه شيئا مثلا ما فهذا سمع كلامه ذهب اليه قال فلان قال عنك كذا طيب لماذا نقلت كلامي عنه اني قلت كذا او
حتى يعني بدون ليس من باب الغيبة قد يكون من الاشياء المباحة - 00:26:07

فالهمم انه ينقل الكلام بين الناس على سبيل الافساد هذا يقال له نمام يقال له نمام وقد جاء في قول الله تبارك وتعالى اما ز الم sham
بنميم ولا تطع كل حلاف مهين - 00:26:27

مناع للخير هماز مشاء بنميم مناع للخير معند اثيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قنوات قال اهل العلم القنوات هو
النمام فالنمية من كبائر الذنوب وذكروا ان رجلا دخل على عمر بن عبد العزيز - 00:26:45

فذكر له شيئا عن رجل يعني قال فلان يقول كذا عنك فقال له عمر ابن عبد العزيز انت بين امررين اما ان تكون صادقا واما ان تكون ان
كنت صادقا - 00:27:03

يعني ما تقوله لي حقا يعني وفعلا قاله هذا الانسان فانت من اهل هذه الاية هماز مشاء بنميم وان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الاية
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنا - 00:27:19

فتبيينوا فانت بين الفسق والنمية وان شئت اقلتك يعني تشنى ما سمعت شي كأني ما سمعت شيئا قال اقلني اذا يا امير المؤمنين
اقلمي ولذلك النمام قال اهل العلم من نم لك نم عليك - 00:27:35

من نم لك نم عليك يعني اللي ينقل لك كلام الاخرين فيك سينقل كلام كلامك في الاخرين فانتبه النمام يعني يعني وقع في جريمة
كبيرة. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

كما في حديث ابن عباس الصحيحين مر النبي على قبرين وقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير. الا انهم كبير اما احدهما فكان لا
يستنذه من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنمية - 00:28:12

ولذلك قال اهل العلم ان النمية ان النمية من كبائر الذنوب طيب ما دخل النمية بموضوع السحر هنا الان الكلام عن باب اشياء من
السحر طيب والنمية ما دخلها؟ قال اهل العلم لان النمية - 00:28:29

انما تذكر لاجل الافساد كذلك السحر لاجل سماها العضة او العضو وهو قلنا التفارق والقطع فكما ان السحر يفرق بين الناس كما
قال الله جل وعلا يفرقون به بين المرء وزوجه كذلك النمية تفرق - 00:28:50

بين الناس ثم النمية تكون على سبيل الافساد وكذلك السحر يكون على سبيل الافساد. السحر يكون بطرق خفية ما خفي ودق من
الامور كذلك النمية بسكات يعني يأتي لهذا يقول له كذا يأتي هذا فمن هذه الوجه شابهت النمية - 00:29:09

السحر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ولهم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان
لسحرا نعم وهذا من بنا - 00:29:28

في الدرس السابق اه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن الاهتم والزيرقان بن بدر لما اه صار بينهما السجال وتكلم عمر ابن

الاهم و قال النبي ان من البيان - 00:29:42

لا شك البيان آآ وهو حسن سبك الكلام يسحر الناس وقد ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما الدجال اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الائمة المضلون - 00:29:55

الائمة المضلون هؤلاء هم الذين يحسنون الكلام يتكلم كلاما يعني مؤثرا وقد يكون كذبا كله هذا الكلام يؤثر بالناس والعياذ بالله مثل هذا الكلام. بل ذكر اهل العلم ان الدين النصاري بشكل عام ما افسد دينهم الا رجل قال له شاول -

00:30:11

اللي هو بولس الرسول يسمونه هذا يهودي دخل الى النصرانية وادعى هو كان يهوديا يؤذى عيسى عليه الصلاة والسلام ويؤذى اصحابه اللي هم الحواريين ثم لما رفع عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:30:38

جاء هذا شاول اللي هو سمي نفسه بعد ذلك بولس الرسول جاء هذا شاول وادعى انه للنصاري انه كان يمشي يوما فرأى عيسى في السماء فقال له الى متى تؤذيني وتؤذى اصحابي؟ الى متى لا تตอบ؟ يقول فتبت - 00:30:56

وابعثت عيسى وكان يقول آآ يعني المؤرخون والكتاب يقول كان متكلما مؤثرا وكان نشطا في دعوته تأثر في النصاري حتى حولهم الى التثليل صاروا يقولون بعد ذلك بالتبني فادخلهم في الكفر والشرك - 00:31:14

اللي هو هذا لانه كان متكلما اه فصيح اللسان اه كلامه مرتب ولذلك اثر في الناس فاذا يحذر الانسان من امثال هؤلاء والله المستعان. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والطوق والطiarة من الجبت - 00:31:38

نعم الجبت اللي هو السحر نعم الثانية تفسير العيافة والطوق اللي فسرها اللي هو عوف الاعرابي عوف بن ابي جميلة راوي الحديث. نعم او احد رواة الحديث. نعم. الثالثة ان علم النجوم من انواع السحر - 00:32:02

قلنا علم النجوم نوعان علم التسيير وعلم التأثير علم التأثير هو الذي يكون من الكهانة. نعم او رابعة العقد مع النفث من ذلك. نعم. لأن هذا هذا النفاثات في العقد - 00:32:20

هو ان يعقد ثم ينفث ويكثر عند النساء اكثر منهم من الرجال ولذلك قال الله تبارك وتعالى ومن شر النفاثات طيب الخامسة وان النميمة من ذلك. نعم النميمة يعني جعلها النبي صلى الله عليه وسلم نوعا من السحر لانها - 00:32:34

يعني في معناها هي التفرقه والقطع قطع العلاقات بين الناس كما ان السحر يفرق بين الناس ثم شابهت السحر كما قلنا في انها خدع آآ خداع ومكر وبخفاء وتكون على جهة - 00:32:50

الافساد فلذلك صارت كالسحر والله اعلم السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة نعم يعني آآ من البيان لسحرا. اذا هنا اذا المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى ذكر امثلة لكل نوع من انواع السحر من الكفر الذي هو فيه الكهانة - 00:33:06

والنفس في العقد وذكر منها التطير التشاوم وهذا من الكفر الاصغر اللي هو كبائر الذنوب وذكر آآ العطة او العظم وهو نوع من آآ النميمة اللي تشبه السحر وهي من - 00:33:29

كبائر الذنوب ثم ذكر ان من البيان لسحرا وهذا من السحر المباح احيانا والمحرم احيانا بحسب ما يستخدم فيه هذا الكلام والله اعلى واعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:46